

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَبَأَ الشَّيْءَ : كَرِهَهُ وَجَبَأَ عَلَيْهِ الْأَسْوَءُ أَيَّ خَرَجَ عَلَيْهِ حَيْثُ مِنْ جُحْرَهَا وَكَذَلِكَ الضَّبْعُ وَالضَّبَبُ وَالْيَرْبُوعُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُفْزَعَكَ وَمِنْ ذَلِكَ : جَبَأَ عَلَى الْقَوْمِ : طَلَعَ عَلَيْهِمْ مُفَاجَأَةً وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ : " فَلَمَّ سَارَ أَوْ نَا جَبَدُوا مِنْ أَخْبِيَدِيَّتِهِمْ " أَيَّ خَرَجُوا مِنْهَا وَجَبَأَ وَجَبَيْتُ أَيَّ تَوَارَى وَمِنْهُ جَبَأَ الضَّبُّ فِي جَحْرِهِ . وَجَبَأَ وَجَبَأَبَ : بَاعَ الْجَبَأَبُ مِنْ بَابِ الْقَلْبِ أَيَّ الْمَغْرَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَجَبَأَ عُنُقَهُ : أَمَالَهَا . وَجَبَأَ الْبَصَرُ : نَبَا وَكَرِهَ الشَّيْءَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً الْمَنْظَرِ لَا تُسْتَحْلَى : إِنَّ الْعَيْنَ لَتَجَبَأُ عَنْهَا وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : .

لَيْسَتْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ ... عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةً الْمَسِّ وَجَبَأَ السَّيْفُ : نَبَا وَلَمْ يَوْثُرْ . وَالْجَبِءُ : الْكُمَاءُ الْحَمَاءُ قَالَه أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : هِيَ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الْجَبِءُ هَذَّةٌ بِيضَاءُ كَأَنَّهَا كَمْءٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا وَخَالَفَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : الْجَبِءُ الْكَمْءُ السَّوْدَاءُ وَالسَّوْدُ خِيَارُ الْكُمَاءِ . وَالْجَبِءُ : الْأَكْمَةُ وَالْجَبِءُ أَيْضًا : نُقْيَرُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْمَطَرِ عَنْ ابْنِ الْعَمِيدِ نَدَلَ الْأَعْرَابِيُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجَبِءُ حَفْرَةٌ يَسْتَنْفَعُ فِيهَا الْمَاءُ جَ أَجْبُو كَفْلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَجَبِءَةٌ كَقَرْدَةٍ وَمَثَلُهُ فِي الْعَبَابِ بِقَوْلِهِ : مِثَالُهُ فَقْعٌ وَغَرْدٌ وَغَرْدَةٌ وَهَذَا غَيْرُ مَقِيسٍ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَعَنْ سَبْيُوهِ : تَكْسِيرُ فَعْلٍ عَلَى فَعْلَةٍ لَيْسَ بِالْقِيَاسِ وَأَمَّا الْجَبِءُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : إِنَّهُ مَسْمُوعٌ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَجَبِءٌ كَنَبِيٍّ هَكَذَا بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْمَوْحَدَةِ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّ صَحَّ عَنْهُ فَإِنَّ مَا هُوَ اسْمٌ لْجَمْعِ جَبِءٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ لِأَنَّ فَعْلًا بِسُكُونِ الْعَيْنِ لَيْسَ مِمَّا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كِبَاءٌ بِتَقْدِيمِ الْمَوْحَدَةِ عَلَى النُّونِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَأَجَبِءُ الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الْجَبِءُ وَهِيَ أَرْضٌ مُجَبِءَةٌ . وَأَجَبِءُ الزَّرْعُ : بَاعَهُ قَبْلَ بُدْوٍ وَصَلَّاحِهِ أَوْ إِدْرَاكِهِ وَجَاءَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلا هَمْزٍ لِلْمُزَاوَجَةِ وَهُوَ " مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَايِلَةِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ عَلَى التَّيَعُّعَةِ شَاةٌ وَالتَّيَمِّمَةُ لِصَاحِبِهَا وَفِي السُّيُوبِ الْخُمْسُ لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ وَلَا شِنَاقَ وَلَا شِغَارَ وَمِنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ " . وَأَجْبَأَ الشَّيْءُ : وَارَاهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :

أَجْبَأَ الرَّجُلُ إِبْلَاهُ إِذَا غَيَّبَهَا عَنْ الْمُصَدِّقِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَجْبَأَ عَلَى الْقَوْمِ : أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ . وَالْجُبَّاءُ كَسُكَّرٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالطَّارَابُلْسِيُّ وَيُصَدِّقُ حِكَاةَ السِّيرَافِيِّ عَنْ سَيَبَوِيهِ : الْجَبَانُ . قَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ : مَسْعُودُ بْنُ عَامِرٍ الشَّيْبَانِيُّ يَرِثُنِي إِخْوَتُهُ قَايَسًا وَالِدُ عَسَاءٍ وَبِشْرًا الْقَتْلَى فِي غَزْوَةِ بَارِقٍ بِشَطِّ الْفَيْصِ : .
أُبَكِّي عَلَى الدَّعَاءِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ ... وَلَهْفِي عَلَى قَيْسِ زِمَامِ الْفَوَارِسِ .

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الْمَنُونِ بِجُبِّي إِذْ ... وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بَآيِسٍ وَهِيَ جُبِّيَّةٌ وَغَلِبَ عَلَيْهِ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْزَنَهُ مِمَّا تَدْخُلُهُ التَّاءُ كَذَا عَنْ سَيَبَوِيهِ . وَالْجُبَّاءُ أَيْضًا : نَوْعٌ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَسْفَلِهِ مَكَانُ النَّصْلِ كَالْجَوْزَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَاشَ . وَجُبَّاءٌ بِالْمَدِّ كَجُبِّيَّةٌ هِيَ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا يَرَوُّكَ مِنْظَرُهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو كَالْجُبِّيَّةِ بِالْهَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الرَّجَالِ انْخَزَلَتْ رَاجِعَةً لَصِغَرِهَا قَالَ تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ : بَنُ مُقْبِلٍ : . وَطِفْلَةٌ غَيْرِ جُبِّيَّةٍ وَلَا نَمَصَفٍ ... مِنْ دَلٍّ أَمْثَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٌ . عَاذَقْتُهَا فَانْثَنَتْ طَوْعَ الْعِنَاقِ كَمَا ... مَالَتْ بِشَارِبِهَا صَهْبَاءُ خُرْطُومٌ